ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته اى ناقته وقد
اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا اى
فوقعا جميعا قال الحافظ الدمياطي ذكر عسفان مع قصة صفية
وهم انما هو عند مقفله من خيبر لان غزوة عسفان الى بني
لحيان كانت في سنة ست وغزوة خيبر كانت في سنة سبع واردف
صفية مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعهما كان فيها فاقتحم
بالقاف والخاء المهملة اى رمى نفسه ابو طلحة زيد بن سهل
الانصاري زاد في الطريق الآتي عن مغيرة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك بكسر الفاء وبالهمزة قال عليه السلام له
عليك المرأة بالنصب اى الزم المرأة فقلب ابو طلحة ثوبا
على وجهه حتى لا ينظر الى صفيه وألقاها فألقاها اى الحميصة
التي القاها على وجهه المسماة بالثوب ولابي ذر فالقاه اى الثوب
عليها اى على صفية فستر بها عن الاعين واصلح لهما مركبهما
بفتح الكاف فركبا وانتفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى احطنا به فلما اشرفنا اى اطلعنا على المدينة قال عليه
السلام نحن آيبون راجعون الى الله نحن تائبون اليه نحن
عابدون لربنا نحن حامدون وسقط من هذه الرواية قوله
في السابقة ساجدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة
شكرا لله تعالى وتعليما لامته وبه قال حدثنا علي هو ابن المديني قال
حدثنا بشر بن المفضل بكسر الموحدة وسكون المعجمة
ابن لاحق الرقاشي بقاف ومعجمة البصري قال حدثنا يحيى بن ابي
اسحق مولى الحضارمة ولابي ذر عن يحيى بن ابي اسحق عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي

صلى الله

صفية

صلى الله عليه وسلم اى من غزوة خيبر ومع النبي صلى الله عليه وسلم
بنت حيي مردفها ولابوي ذر والوقت يردف فيها بالتحتية
بدل الميم على راحلته اى ناقته فلما كانوا ولابي ذر كان ببعض
الطريق عثرت الناقة ولابي ذر والاصيلي والدابة بدل الناقة
فصرع بضم الصاد المهملة اى وقع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
بالرفع عطفا على النبي ويجوز النصب اى مع المرأة فلما ابا طلحة
بكسر الهمزة قال الخيبث اى ظن قال اقتحم عن بعيره اى رمى
بنفسه عنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط قوله
فاتى الى آخره لابي ذر فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل
اصابك من شيء حرف الجرزايد قال لا ولكن عليك المرأة
اى الزمها وانظر في امرها ولغير ابي ذر بالمرأة جار ومجرور فالقى
ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها اى نحاهما
فألقى ثوبه عليها يستترها فقامت المرأة صفية فشد لهما
ابو طلحة على راحلتهما فركبا النبي عليه السلام وصفية فساروا
هما وين معهما حتى اذا كانوا بظهر المدينة بفتح الظاء المعجمة
وسكون الهاء اى بظاهرها او قال اشرفوا على المدينة بالشك
من الراوي قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة وسقط
ايضا قوله ساجدون وهذا الحديث من هذه الطريق ثابت
في رواية الكشميهني ساقط من رواية غيره بسم الله الرحمن الرحيم
سقطت البسملة لابي ذر وابن عساكر

الصلاة اذا قدم الغازي اذا المسافر من سفر وبه قال حدثنا
سليمان بن حرب الواشحي قال حدثنا شعبة بن الحجاج